

لسان العرب

(فلك) الفَلَكَ مَدَارُ النجوم والجمع أَفَلَكَ والفَلَكَُ واحد أَفَلَكَ النجوم قال ويجوز أَن يجمع على فُعْلٍ مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ وَفَلَكَُ كل شيء مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ وَفَلَكَُ البحر مَوْجُهُ المَسْتَدِير المْتَرَدُّ وفي حديث عبد الله بن مسعود أَن رجلاً أَتى رجلاً وهو جالس عنده فقال إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍَ قال أَبو عبيد قوله فِي فَلَكٍَ فِيهِ قَوْلَانِ فَأَمَّا الَّذِي تَعْرَفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَ بِفَلَكَِ السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ النجوم وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ القُطْبُ شَيْءٌ بِقُطْبِ الرَّحَى قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الفَلَكَُ هُوَ المَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي البَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ فَشَبَّهَ الفرس في اضطرابه بذلك وإنما كانت عَيْنَانَا أَصَابَتَهُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالفَلَكَُ مَوْجُ البَحْرِ وَالفَلَكَُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً وَالمُنْجَمُونَ يَقُولُونَ سَبْعَةٌ أَطْوَاقٌ دُونَ السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا النجوم السبعة فِي كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى الفِرَاءُ الفَلَكَُ اسْتِدَارَةُ السَّمَاءِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ كُلُّ فِي فَلَكٍَ يَسْجُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلِهَا الْوَاحِدَةُ فَلَكََةٌ بِفَتْحِ اللام قَالَ الرَّاعِي إِذَا خَرَفْنَ هَوَلٌ بِطُونِ الْبِلَادِ تَضَمَّ نَهَا فَلَكَُ مُزْهَرٌ يَقُولُ إِذَا خَافَتِ الْأَدْغَالَ وَبُطُونِ الْأَرْضِ ظَهَرَتْ الفَلَكَُ وَالفَلَكََةُ بِسُكُونِ اللام الْمَسْتَدِيرُ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظِ أَوْ سَهْوَةٍ وَهِيَ كَالرَّحَى وَالفَلَكَُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَليْسَ بِجَمْعٍ وَالجَمْعُ فَلَكٌَ كَصَحْفَةٍ وَصِرَافٍ وَالفَلَكَُ مِنَ الرَّمَالِ أَجْوِيَةٌ غَلَاظٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْكَذَّانِ يَحْتَفِرُهَا الطَّبَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفَلَكَُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الفَلَكَِ وَهُوَ التَّسَلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ فضاء ابْنِ شَمِيلِ الفَلَكََةُ أَصَاغِرُ الْآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكَُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهُ فَلَكََةُ مِغْزَلٍ لَا يُنْذَبُ شَيْئاً وَالفَلَكََةُ طَوِيلَةٌ قَدْرُ مَحِينٍ أَوْ رِمْحٍ وَنَمْفٍ وَأَنْشَدَ يَطَّلَانُ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍَ رَفِيعِ الجَوْهَرِيِّ وَالفَلَكََةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ خِوَانُهُمْ فَلَكََةُ لِمِغْزَلِهِمْ يَحَارُّ فِيهِ لِحُسْنِهِ الْبَصَرُ وَالجَمْعُ فَلَكَُ قَالَ الكَمِيتُ فَلَا تَبْكُ الْعِرَاصَ وَدِمْمَنْتَيْهَا بِنَاطِرَةٍ وَلَا فَلَكََ الْأَمِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي غَرِيبِ المَصْنُفِ فَلَكََةُ وَفَلَكَُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ فَلَكََةُ وَفَلَكَُ مِثْلُ حَلَاقَةٍ وَحَلَاقٍ وَنَشْفَةٍ وَنَشْفٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَكَُ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ تَفْلِيكاً وَتَفْلَسَكَ اسْتِدَارُهَا وَالفَلَكََةُ مِنَ البَعِيرِ مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الفَقْرَتَيْنِ وَفَلَكََةُ اللِّسَانِ الْهَنْدَةُ النَّاتِيَةُ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ وَفَلَكََةُ الزَّوْرُ جَانِبُهُ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَفَلَكََةُ المِغْزَلِ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكََةُ وَالجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ

فَلَاكٌ إِلَّا الْفَلَاكَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَفَلَاكُ الْفَصِيلِ عَمَلٌ لَهُ مِنَ الْهَلَابِ مِثْلُ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ
ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ فَجَعَلَهَا فِيهِ لَيْلًا يَرُضَعُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِيهِ رُبِّيَّ بٌ لَمْ تُفَلَّاكُهُ
الرَّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعٌ أَيْ كَفٌّ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو
وَالتَّفَلَاكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَنْقَبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ اللَّيْثُ وَفَلَاكَةُ الْجَدْيِ وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارِعُ لِسَانَهُ لَيْلًا
يَرْضَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ فِي التَّفَلَاكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالثُّدْيُ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ وَفَلَاكٌ تَدْيُهَا وَفَلَاكٌ وَأَفَلَاكٌ وَهُوَ دُونَ النَّهْدِ الْأَخِيرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ
وَفَلَاكَاتٍ الْجَارِيَةِ تَفَلَاكِيكًا وَهِيَ مُفَلَاكٌ وَفَلَاكَاتٌ وَهِيَ فَالِكٌ إِذَا تَفَلَاكَتْ
تَدْيُهَا أَيْ صَارَ كَالْفَلَاكَةِ وَأَنْشَدَ جَارِيَةً شَيْبَاتٌ شَابًا هَيْرَكَ لَمْ يَعْدُ تَدْيًا
نَحَرَهَا أَنْ فَلَاكًا مُسْتَفْكَرَانَ الْمَسَّ قَدَّ تَدَمَلَاكًا وَالْفُلَاكُ بِالضَّمِّ السَّفِينَةُ
تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ شَتَّتْ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ وَإِنْ شَتَّتْ مِنْ
بَابِ دَلَاصٍ وَهَجَانٍ وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ أَعْنِي أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنْ
الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ وَخَاءِ خُرْجٍ وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمُرٍ
وَصَادٍ صُفُرٍ جَمْعُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ قَالَ □ فِي التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ فِي الْفُلَاكِ الْمَشْحُونُ فَذَكَرَ
الْفُلَاكُ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْنِثُ وَاحِدَهُ كَقَوْلِ □ تَعَالَى جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ فَقَالَ
جَاءَتْهَا فَأَنْثُ وَقَالَ وَتَرَى الْفُلَاكُ فِيهِ مُوَاخِرٌ فَجَمَعَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْفُلَاكُ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ فَأَنْثُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلَاكِ
وَجَرَّيْنَهُمْ فَجَمْعٌ وَأَنْثُ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذَكَّرُ وَإِلَى
السَّفِينَةِ فَيؤْنِثُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ سِيبَوِيهِ يَقُولُ الْفُلَاكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْفُلَاكِ الَّتِي
هِيَ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُنَا صَوَابُهُ الْفُلَاكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَليْسَ هُوَ مِثْلُ
الْجِرْنُوبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَالطَّغْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ فُعْلًا وَفُعْلًا
يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِثْلَ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ
ثُمَّ جازَ أَنْ يَجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فُعْلٍ مِثْلَ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى
فُعْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا جَعَلْتَ الْفُلْكَ وَاحِدًا فَهُوَ مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مؤنثٌ لَا
غَيْرَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْفُلْكَ يُؤْنِثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا قَالَ □ تَعَالَى قَلْنَا أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
إِثْنَيْنِ وَفَلَاكُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَفَلَاكُ لَجَّ وَرَجُلٌ فَلَاكٌ جَافِي الْمَفَاصِلِ وَهُوَ أَيْضًا
الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ قَالَ رُوْبَةُ وَلَا شَطِّ فَدَمٍ وَلَا عَيْدٍ فَلَاكٌ يَرُوضُ فِي الرَّوْثِ
كَبِيرٌ ذَوْنٌ رَمَكٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَلَاكُ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيَّةٌ عَلَى خَلْقِ الْفَلَاكَةِ
وَأَلْيَاتُ الزَّيْجِ مُدَوَّرَةٌ وَالْإِفْلَاكِيُّ لِحَمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاهَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفَيْلَاكُونَ الشُّوْبَقِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ عِنْدِي وَالْفَيْلَاكُونَ الْبَرْدِيُّ

